

ارتباط المدخنين بحالتهم النفسية والعصبية
حيث أننا نجد الشخص عندما يغضب لأمر ما... أول ما يفكر به السجارة!

سؤالي الموجه للمدخنين:
هل ترون في السجارة عاملاً مساعداً على إطفاء نيران العصبية في صدوركم..
أم هل هنالك سبب آخر يجعلكم تفضلون اللجوء لتلك الآفة في أوقات العصبية؟؟؟

أما أنا من ناحيتي فاحب أن الفت نظركم أنه لو كان هنالك تأثير للتدخين على الجهاز العصبي فتأثيره كالاتي....

تأثير التدخين على الجهاز العصبي

من المعروف علمياً أن الجهاز العصبي أكثر أجهزة الجسم حساسية للتدخين، ولما كان الجهاز العصبي هو الجهاز الوحيد المسيطر والمنظم لجميع أجهزة الجسم الأخرى، فبطبيعة الحال سوف تتأثر جميع هذه الأجهزة، فتسمم الجسم بمختلف مركبات الدخان، يشعر المدخن بالدوخان والإرهاق الذهني وعدم التركيز والتوتر العصبي والصداع، وذلك نتيجة تقلص الأوعية الدموية في الدماغ الناجم عن نقص في كمية الأوكسجين والدم اللازم للدماغ ذلك عندما يبدأ الجسم في التخلص من النيكوتين ويقل تركيزه في الدم، مما يدفع المدخن إلى إشعال سيجارة ثانية وهكذا، وبذلك يزداد معدل استهلاك المدخن للسجائر بمرور الوقت متحولاً إلى حالة الإدمان.

وعندما يصاب المدمن بمرض ويعلم تماماً أنه بسبب التدخين فانه لن يستطيع الامتناع عن التدخين.. وقد يصاب عند محاولة الامتناع عن التدخين بأعراض مثل: التهيج وسرعة الاستثارة.. والصداع.. والقلق والضجر وعدم الاستقرار أو الهدوء والرغبة القوية والاشتياق إلى التدخين.. وضعف التركيز.. والخمول.. واضطراب المعدة والأمعاء مثل الغثيان والقيء.

ومن الجدير بالذكر أن النيكوتين هو أهم عناصر السجائر، وهذا مؤثر على أعصاب السمع والبصر والتذوق ويضعفها، فمثلاً المدخنون لا يحبون الأشياء الحلوة ولا يتذوقونها بسبب ضعف حاسة الذوق في اللسان، والنتيجة عن تأثير النيكوتين المباشر على اللسان.